



مشاهد تمثيلية من حملة «بصمة ضد العنف» بجامعة الكويت



ظاهرة العنف اتخذت منحى تصعيديا.. وطلاب جامعة الكويت أكدوا أهمية دور الأسرة وتقوية الوازع الديني للقضاء عليها

الشباب ضحية «خزة ونظرة» ولا عزاء للتعقل

أجرت التحقيق: أتم خليفة

على الرغم من أن ظاهرة العنف متواجدة منذ القدم في المدارس والجامعات وحتى الشوارع والمجمعات، إلا أنها في الآونة الأخيرة اتخذت منحى تصعيديا لتشمل أي مكان يتواجد فيه مجموعة من الناس، خصوصا الشباب منهم الذين يختلفون بانكارهم وأرائهم، فتجدهم عند بروز مشكلة ما أو أي خلاف في الرأي تكون الغلبة فيه «للدراع» على حساب الفكر والعقل والتعقل. الأبناء استطلعت آراء الشباب، حيث التقينا عددا من طلبة جامعة الكويت للحديث عن انتشار ظاهرة العنف وكيفية التعامل معها وكيف يمكن للشباب تفاديها. حيث وجه كثير منهم رسائل شتى إلى شباب مثلهم بالبعد عن السلوك العدواني والتخلي بثقافة احترام الرأي الآخر والإيمان بفكرة أن من يختلف معي لا يعني أنه ضدي. واليكم تفاصيل اللقاءات التي خرجنا بها:



خالد المطيري



راكان العجمي

إلى أن المشكلة تبدأ «بخزني وأخزك» وهي أسباب تافهة تؤدي بالنهاية إلى قتل أرواح بريئة. ونصح العجمي الشباب بأن «يتحكموا بتصرفاتهم أثناء حدوث أي خلاف» واستدرك «فجميعنا أخوان في الإسلام والعروبة والوطن». وأكد العجمي أن «الكويت بلد التسامح وأميرنا الشيخ صباح الأحمد قائد الإنسانية وأبنا كويتنا بلد قانون ومؤسسات ولا بد للجميع أن يحترموا إلى القضاء فسي أخذ الحقوق واليعد كل البعد عن العنف بكل أشكاله».

ولفت إلى أن «جميع أبناء الكويت من سنة وشيعة حضر وبدو شركاء في الوطن ومسؤولون عن نميتها، ولعل حادثة تفجير مسجد الإمام الصادق تعطينا أروع الأمثلة على الوحدة الوطنية فأميرنا قائد الحضارة الأولى من وقوع الحادث قال بدموع باكية «هذولا عباسي» ولم يفرق حينها بين سني أو شعبي»، مشددا على «ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية بين الجميع».

وختمنا لقاءنا مع الطالب خالد المطيري من تخصص الإعلام بكلمة الأناج جامعة الكويت الذي أوضح أن «العنف ظاهرة كثرنا بشكل كبير في الجامعة، وكثير المدارس والمجمعات التجارية وهو واقع لا يمكن إنكاره».

متابعنا: «ولا بد من وضع الحلول المناسبة للقضاء على ظاهرة العنف من خلال تكاتف الجهود، مشيرا إلى أن «التشاحن والضغف النفسي بين القوائم الطلابية يؤدي إلى حالات العنف أثناء فترة الانتخابات».

وشدد المطيري على «أهمية المناسفة الشريفة بين القوائم الطلابية وضبط النفس لأن الانتخابات يوم الرملة دوم، مؤكدا على ضرورة تبادل الحب والاحترام بين المواطنين والوافدين، فجميعنا أخوة في الإسلام وجميعنا نعيش في وطن واحد ولا بد من توعية الشباب بالتسامح والمحبة واحترام الرأي والرأي الآخر».

ولفت إلى أن «الكويت بلد قانون وحقوق الفرد لن يهضم أو دبرتنا سواء كان مواطنا أو مقيما وبالتأكيد فإن الحق سيكون مع الشخص المظلوم وسيعود له حقه بالقانون».



المدلج: للآباء

والخطباء دور

في التربية

على الأخلاق

الحميدة

وكيفية السيطرة

على التصرفات

أثناء الغضب

دشتي: ظاهرة

العنف

دخيلة على

المجتمع

الكويتي المجهول

على التعاون

والتسامح

واحترام الآخر

اليوم يحملون أسلحة مرخصة أو غير مرخصة وتكون النتيجة عنفا واعتداء وإزهاق الأرواح التي تذهب هباء منثورا. وشدد المدلج على «أهمية دور الآباء والأمهات في تربية أبنائهم على الأخلاق الحميدة، وأبنا دور الخطباء في المساجد في تقوية الوازع الديني بين الشباب من أجل أن يتحلوا بالخلق الطيب المتسامح الذي حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف».

ونصح المدلج الشباب بضبط النفس وعلاج الأشخاص الذين يلجأون دائما إلى العنف عن طريق الاستشارات النفسية والاجتماعية، لافتا إلى «أن الكبت يولد الانفجار، وبالتالي فلا بد من علاجهم نفسيا للسيطرة على تصرفاتهم أثناء الغضب».

أما ركان العجمي من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت فرأى أن «العنف ظاهرة سلبية انتشرت للأسف بشكل كبير في الآونة الأخيرة»، لافتا

وانتقلنا بالحديث إلى الطالب خالد المدلج من كلية التربية بجامعة الكويت الذي عبر عن رفضه التام لانتشار ظاهرة العنف بين الشباب، مشيرا إلى أن «أغلبية الشباب

تلعب دورا في جعل الشاب يلجأ للسلوك العنيف». وأضاف: أقول للشباب إن رسولنا الكريم ﷺ نصحننا بالبعد عن الشدة وإنما الشدائد هو من يملك نفسه عند الغضب. ولذلك دعا الشباب إلى «التسامح والعفو عند المقدرة والتحكم في أعصابهم عند حدوث أي مشكلة يمكن حلها بالحكمة والصبر وليس بالعنف والضرب والتعدي على الآخرين».

وأكد الحزيمي أن الكويت «بلد قانون ومؤسسات وأي شخص يشعر بالظلم أو أن شخصا آخر تعدى عليه يمكنه الاحتكام إلى القانون، لاسيما أن قضاءنا الكويتي عادل ونزيه ويقص من الجرمين وفقا لما ينص عليه القانون».

والتعدي على الآخرين». وأكد الحزيمي أن الكويت «بلد قانون ومؤسسات وأي شخص يشعر بالظلم أو أن شخصا آخر تعدى عليه يمكنه الاحتكام إلى القانون، لاسيما أن قضاءنا الكويتي عادل ونزيه ويقص من الجرمين وفقا لما ينص عليه القانون».

والتعدي على الآخرين». وأكد الحزيمي أن الكويت «بلد قانون ومؤسسات وأي شخص يشعر بالظلم أو أن شخصا آخر تعدى عليه يمكنه الاحتكام إلى القانون، لاسيما أن قضاءنا الكويتي عادل ونزيه ويقص من الجرمين وفقا لما ينص عليه القانون».

والتعدي على الآخرين». وأكد الحزيمي أن الكويت «بلد قانون ومؤسسات وأي شخص يشعر بالظلم أو أن شخصا آخر تعدى عليه يمكنه الاحتكام إلى القانون، لاسيما أن قضاءنا الكويتي عادل ونزيه ويقص من الجرمين وفقا لما ينص عليه القانون».

الأيوب: أسباب

تافهة

وراء قتل أرواح

بريئة ولتتصافر

الجهود

نحو توعية الشباب

الحزيمي:

أدعو الشباب

للتحكم بأعصابهم

فالمشاكل يمكن

حلها بالحكمة

والصبر

العجمي: الكويت

دولة قانون ومن

يشعر بالظلم

فعلية اللجوء

إلى القضاء النزيه



خالد المدلج



عبد العزيز دشتي

في البداية قال الطالب عبداللطيف الأيوب من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت: «إن ظاهرة العنف منتشرة اليوم بشكل كبير»، مشيرا إلى أنه على أسباب تافهة يذهب الشاب ضحية والسبب «خزة ونظرة». وأردف قائلا: «هاهي حادثة مجمع الرحاب بحولي تؤكد لنا ذلك فبسبب كلمة أو نظرة ازهقت روح وأصيب أشخاص آخرون»، متمنيا «القضاء على العنف سواء في المدارس أو الجامعات أو في المجمعات التجارية».

وأوضح الأيوب أن «العنف ليس ظاهرة محلية إنما إقليمية بل عالمية»، مشددا على «دور الأسرة في تربية الأبناء وتقوية الوازع الديني لديهم بما يجعلهم يتحكمون في تصرفاتهم ولا يلجأون إلى العنف في تعاملاتهم»، مؤكدا على «أهمية تضافر كافة الجهود من وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة وجميعيات النفع العام للقضاء على العنف في المجتمع».

ومن ناحيته، أشار الطالب عبدالعزيز دشتي من كلية التربية إلى أن «العنف موجود حاليا في المجتمع الكويتي ونشهد سنويا في الانتخابات الجامعية بجامعة الكويت، وأيضا نرى باعيننا مشاجرات بين الطلبة في بعض الكليات»، معبرا عن أسفه الشديد «لوجود بعض الطلبة الذين يحضرون إلى الجامعة حاملين معهم أسلحة بضعاء»، مديبا رفضه لهذه الظواهر وللعنف بكافة أشكاله سواء داخل أو خارج الجامعة، مؤكدا على «أن العنف ظاهرة دخيلة على المجتمع الكويتي الذي جبل على التعاون والمحبة والتسامح واحترام الرأي والرأي الآخر».

وناشد دشتي مؤسسات الدولة المختلفة أن تكثف جهودها للقضاء على ظاهرة العنف المتفشية في المجتمع الكويتي للحفاظ على أرواح الشباب سواء التي تزفق بسبب مشاجرة أو الذين يحكم عليهم بالسجن.

ويرى الطالب محمد الحزيمي من كلية الشريعة بجامعة الكويت أن «حالات العنف انتشرت في الآونة الأخيرة بين الشباب بشكل مخيف من اعتداءات جسدية وبدنية ولغظية لأسباب كثيرة نفسية واجتماعية وأحيانا المخدرات

